التاريخ:
١٦ أغسطس ٢٠٢٤

أستراليا تكافح تصاعد الحرائق البرية مع تزايد فقدان غطاء الأشجار

التاريخ:
١٦ أغسطس ٢٠٢٤

أستراليا تكافح تصاعد الحرائق البرية مع تزايد فقدان غطاء الأشجار

التقرير

تواجه أستراليا زيادة مقلقة في حوادث الحرائق البرية، حيث أشارت التقارير الأخيرة إلى تنبيه حريق واحد في الإقليم الشمالي حتى تاريخ 16 أغسطس 2024. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد تقلبات كبيرة في فقدان غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك الزراعة المتنقلة، والغابات، والتحضر، وبشكل رئيسي الحرائق البرية.

تكشف البيانات أنه في حين تمتد غطاء الأشجار في أستراليا على مساحة تزيد عن 42 مليون هكتار، فقد شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 917,000 هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.03% في غطاء الأشجار. وقد كانت الحرائق البرية السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث ساهمت بأكثر من 50% من إجمالي الخسائر في السنوات الأخيرة. وقد بلغت هذه الاتجاهات ذروتها بشكل دراماتيكي في عام 2020، حيث شكلت الحرائق البرية ما يقرب من 83% من إجمالي فقدان غطاء الأشجار في ذلك العام.

كما لعبت أنشطة الغابات دورًا كبيرًا، تليها الزراعة المتنقلة والتحضر. وقد أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى إطلاق كميات كبيرة من الانبعاثات الكربونية، حيث شهد عام 2020 أعلى مستويات الانبعاثات بأكثر من 685 مليون طن متري.

تشكل التحديات المستمرة للحرائق البرية وفقدان غطاء الأشجار مصدر قلق حرج للصحة البيئية وتوازن الكربون في أستراليا. تواصل البلاد مواجهة عواقب هذه الحوادث، التي لها تأثيرات بعيدة المدى على التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، ورفاهية سكانها.

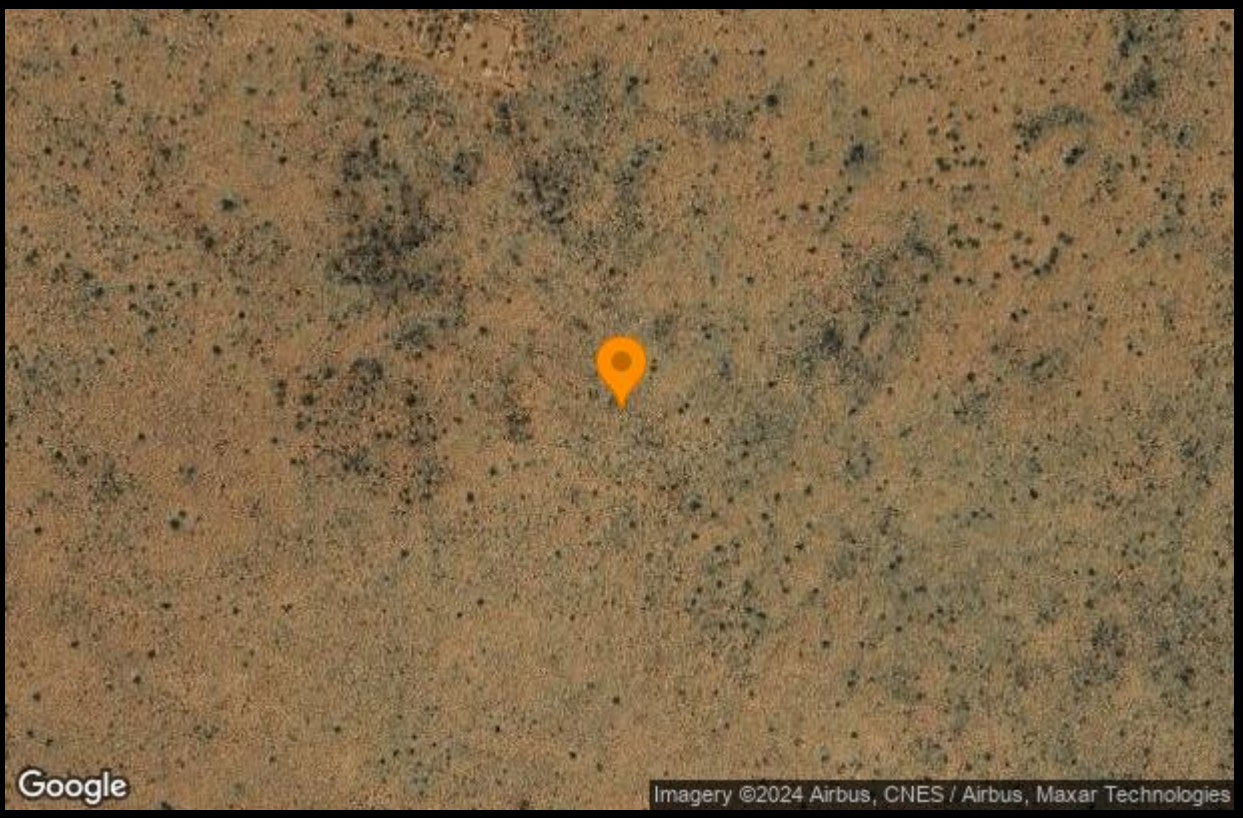
Google
Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies